

د. شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 53 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك الذنب وفاجأك الكرب هجوما. او مسك واصابك ضيق او يأس او زادت يا عيوبك حزنا ولازمك قصور زمانا نفسك للخير ورمت سدادا للسير او كثرت اباؤك حتى ضاق الوقت وخفت الفوت - [00:00:00](#)

او سدت كل الابواب وانقطعت شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرق سؤالك انا وتعلم علما وعملا واملأ قلبك ثقة لا تستصعب ابدا امرا. فدعاء قدير اسرع اسرع. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله - [00:01:00](#)

تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:50](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات الدعاء علم وعمل. او اسعد الناس بالدعاء او تدبر الدعاء كما يحلو لاحد ان يقول لا مشكلة المهم ان احنا آآ يعني هدف هذه السلسلة المباركة - [00:02:00](#)

وآآ يعني التفقه في هذه العبودية العظيمة عبودية الدعاء التفقه فيها علما وعملا. التفقه فيها علما وآ وعملا. والنهارده ان شاء الله اه احنا بفضل الله او اسد الى الستار على الحديث عن اه يعني اصناف الدعاء او انواع الدعاء تصنيف الدعاء. وكان حديثا طويلا - [00:02:20](#)

ويعني اكدنا فيه ان احنا مش همنا مجرد التأصيل. آآ او همنا مجرد التنظير. احنا همنا بالاساس هو كان في الحقيقة التفعيل كان همنا الاكبر او همنا الاساسي هو ان احنا نستفيد من الكلام ده آآ في او يترجم عمليا بالنسبة لنا في هذه العبودية العظيمة عبودية الدعاء - [00:02:40](#)

طيب النهارده ان شاء الله هنطرح مسألة كده يمكن يكون نكون اتكلمنا عن عن يعني حاجات تخصصها في ثنايا حديثنا اللي فات اه وبقي طبعا لما تكون سلسلة طويلة زي كده فطبيعي ان يحصل تثنية. يعني السلسلة لما تطول يعني طبيعي يحصل حاجة - [00:03:00](#)

اسمها التثنية. التثنية ان هو في بعض المعاني هتكرر لتقرر. لكن هي مش هتكرر تكرار يعني زي ما هو كده بنفس شكلها هي تكرر في سياقتها في اماكنها آآ تحت عناوينها آآ هتكرر آآ عشان تدعم لانها معاني في غاية الاهمية - [00:03:20](#)

ومن الكلام ده اللي هنتكلم عنه النهارده وهو يعني ما يضعه العلماء تحت عنوان حكم الدعاء حكم الدعاء. حكم الدعاء اه نلاقي مسلا ونفتح كتب الفقه هنلاقي كلمة حكم كذا. يعني مثلا هنجد آآ حكم الصلاة آآ الصلاة آآ الصلاة واجبة الصلاة فريضة - [00:03:40](#)

طيب ييجوا يقولوا مثلا بقى ايه؟ يقولوا طيب اه حكم النقابة. يقولوا حكم الحجاب. يقولوا مثلا اه حكم صلة الرحم. يقولوا حكم يعني دي بقى بنشوفها كتير في الكتب الفقه والكتب الشرعية وايه هدفهم من كلمة حكم ايه اللي اسلوب كلمة حكم - [00:04:00](#)

يقصدوا به الحكم التكليفي يقصدوا به الحكم الالهي؟ التكليفي. خلاص؟ اقصدا به الحكم التكليف. طيب اه في حاجة بقى دي دي مسألة في اصول فقه الحكم التكليفي والحكم الوضعي ومش عارف وده ايه وده ايه والقصة يعني مش مش هنتستفيض فيها. النهارده كده على ما يبدو ان يعني ايه هو اليوم بتاع الحنة دي في اصول الفقه. ان احنا يمكن جنبنا - [00:04:20](#)

مسيرة المسألة دي آآ صباحا يعني او في رسالة الفجر آآ فهناك عليها كده سريع النهارده. حكم الدعاء. آآ يعني لو تذكره احنا كنا قلنا

قبل كده ان في حاجة اسمها المشروعية وحاجة اسمها المشروعية وحاجة اسمها المشروعية.

يعني الله سبحانه وبحمده حكم - [00:04:40](#)

حكم حكمه الشرعي ربي سبحانه وبحمده له احكام آآ شرعية وله احكام كونية احكام شرعية واحكام كونية. احكامية اغنية ممكن نقولها بشكل ثاني نقول له اوامر شرعية واوامر كونية. خلاص؟ ممكن نقولها بشكل دائم. نقول له قضاء كوني وقضاء شرعي. تمام؟

فلما الرب يقول - [00:05:00](#)

كقضى شرعا ممكن نقول نقول حكم شرعا امر شرعا وفيه بقى حكم كونا امر كونا قضى كونا اه كونا زيه زي الحاجات بقى اللي هو اه المتعلقة بالسماء والارض وغيرها ليه بنقول عليها احنا اوامر لما اتكلمنا حتى - [00:05:20](#)

عم اه يعني فحدثني عنك عن الربوبية. فساعتها قلنا ان في حاجة الاوامر اللي هي الاوامر الايه؟ اه الكونية دي. اه في اللي هي اوامر التقدير واوامر التدبير واوامر التسخير واوامر التيسير آآ واوامر التسيير. كل دي اسمها امريكانية. بس هي اوامر الاوامر الشرعية بقى

- [00:05:40](#)

هي اوامر التخيير يعني هي اوامر ربنا امر بها واحكام ربنا حكمها حكم بها بس هي احكام شرعية يعني ايه احكام شرعية؟ يعني ربي لما امر بها ولما حكم بها او آآ او قضاها ربي سبحانه وبحمده آآ جعل لمشينة العبد فيها تدخل. يعني يعني - [00:06:00](#)

على التخيير مش على التسيير. انا انا النهاردة ما اختارش ان الارض فيها شمس ولا ما فيهاش. ما اخترتش ان ان هو ان الارض يبقى فيها جبال مفوهاش جبال يعني اوامر التسيير دي او اوامر التيسير حتى او اوامر او اوامر التسخير ربنا سخر - [00:06:20](#)

البحر وسخر لسخر لكم ما في السماء والارض جميعا منه. سبحان الله وبحمده. آآ اوامر التقدير والتدبير لان دي مش دي مش بتاعتي انا اصلا يعني. انا مشينة العبد ليس لها - [00:06:40](#)

ففي هذه المسألة. انما اوامر التخيير هو ربنا امر بحاجات وصى بوصايا يعني ممكن نقول ان اقرب لها كلمة انها وصايا. وصى ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. مثلا لعلكم تذكرون. مثلا ربنا وصانا وصانا بان احنا نفعل هذا الشيء ولا نفعل هذا الشيء. فهذه الوصايا -

[00:06:50](#)

هي احكام ربنا حكم بكذا خلاص؟ هي في الحقيقة آآ اوامر من من الله سبحانه وبحمده. طيب هذه الوصايا او تلك الاوامر او تلك الاحكام في القضاة من الله سبحانه وبحمده. ليه بنقول عليها شرعية؟ لانها على جهة التشريع. على جهة التشريع. ربنا شرع بها لها

علاقة بالشرعية - [00:07:10](#)

ليه حكمانا ليه علاقة بالدين اللي هو بيحكمنا طيب ليه علاقة بالدين او ليه علاقة بالشرعية وليها علاقة بالايمان الى حد كبير طيب اا مالها بقى الاوامر دي ايه اللي يميزها اللي يميزها - [00:07:30](#)

ان فيها التخيير يعني ايه فيها التخيير؟ انا ممكن اعدي عملها او ما يعملهاش. ممكن اعدي يعملها او ما يعملهاش. وما فيش حاجة منها ربنا ما يبجهاش. يعني ان ما فيش امر ربي ما فيش امر شرعي ربي امر به ما يبجوش. يعني مسلا امر بالصلاة يحب ان احنا

نصلي. نهى نهى عن الفاحشة - [00:07:40](#)

ما يعني الفاحشة ده هو امر شرعي. ما هو امر بان احنا لا نفعله. ما هو النهي هو امر بعدم الفعل. ربنا يحب كده؟ اه يحب ان احنا نفعل يرضى بنا كده اه يرضى بنا كده. طيب اومال الاوامر الكونية؟ لا مش لازم تكون كده. يعني الاوامر الكونية قد تكون احيانا باشياء ربنا

ما يبجهاش - [00:08:00](#)

يعني ربنا امر كون ان يبقى فيه خير وفيه شر. آآ في الاوامر الحكم الكوني في القضاء الكوني. الحكم الكوني ان ممكن يكون الشخص ده مسلا يعاقب على الشيخ يحصل مصابي فلان يعني الاوامر الاوامر الكونية ممكن ربنا يكون يبجها او ما يبجهاش. انما الاوامر

الشرعية كلها ربنا يبجها فممكن - [00:08:20](#)

نقول كده ببساطة عشان بعض الناس بتلخبط في الحتة دي. نقول على الحتة دي افهموها كويس جدا. عشان هتفرق معنا لما نيجي برضه لفكرة الدعاء ازاي الدعاء بيرد القضاء ازاي يعني الدعاء بيرد القضاء ازاي؟ افهموا الحتة دي عشان هتفرق معنا بعد كده. المهم

فدلوقتي - 00:08:40

في حاجة اسمها اوامر او احكام احكام شرعية واحكام او اوامر كونية. آآ الفرق ما بينهم ابرز فرقين ايه؟ ابرز فرقين ان الاوامر الشرعية دي اوامر تختيار. انما الاوامر الكونية اوامر تسيير. تختيار يعني ايه؟ يعني انت يعني انا انا ربنا بيأمرني به. لذلك نقدر نقول -

00:09:00

انها وصايا او صاني بكذا انا ممكن افعل او ما افعلش. تمام؟ انما في اوامر اوامر التسيير او اوامر التسخير لا انا ما فيش حاجة بس ما

افعلش انا اصلا ما - 00:09:20

انا مشينتي ما لهاش علاقة بالموضوع اصلا. تمام؟ لو ممكن يقول عليها الانسان فيها كانه مسير يعني. وهنا نقول هنا للانسان مخير.

تمام؟ دي ده الفارق الاول الفارق الثاني يبقى الفارق الاول كده انها هتبقى الاوامر الشرعية كانها بمعنى اوصى. والاوامر الكونية

هتبقى كانها بمعنى اوجد. دي كانها اوصى كانها اوجد - 00:09:30

طيب لما نيجي للاوامر الفرق الثاني ان الاوامر الشرعية كلها ربنا بيحبها. ما بيأمرش الا بحاجة بيحبها ويرضاها. عوامل شرعية لانه احب لنا ذلك. ماشي؟ آآ ان تكفروا فان الله غني عنكم وليرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضاه لكم. تمام؟ فربنا يحب لنا ذلك. خلاص

00:09:50 -

فهنا يبقى الامر الشرعي بيبقى احبه الله اي احب الله ان نصلي. واوصى بذلك. الناس بتصلي؟ ما بتصليش. خلاص؟ واحب الله الا

نرابي واوصى بذلك. طيب هناك نروح نقول بقى في التفسير اوجد طيب اوجد مش لازم اللي هو يبقى اوجد - 00:10:10

وانا ما ليش فيه دخل. طيب اوجد هل كل اللي بيوجده يوجده الله يحبه؟ لا فيه حاجات ربنا بيوجدها ما بيحبهاش. طب بيوجدها

ليه اختبارا لعباده كده طويلة احنا مش هنخش فيها دلوقتي. تمام؟ وانا قلت الكلام ده واحنا بنشرح الربوبية وقلت ان ده

الطبيعي على فكرة. ان احنا مسلا - 00:10:30

واحد بيعمل لحد اختبارات هو بيعمل له اختبار هو ما يحبش على فكرة انه يضايق عليها. بس هو لازم يضايق عليه هذا التضيق عشان يشوفه هو هيعمل ايه. يختبره بس ما يختبروش يدمره او يختبر اؤذيه. ما هي القضية كده برضه ان ربنا سبحانه وبحمده ما

بيختبرش العبد اختبارات تدمره ولا تؤذيه ولا الكلام ده. هو اللي بيولد نفسه الموارد. المهم - 00:10:50

يعني هفترض جدل ان انا قلت يا جماعة فيه اختبارات قيادة. اختبارات قيادة. يعني معقولة كده كل واحد يجي لي يقول لي انا على

فكرة باعرف اسوق كويس اجي اعطيله. اجي اعطيه له آآ - 00:11:10

الرخصة واسيبه يزهد ارواح الناس لأ لازم نختبره. طب لما اجي اختبره هعمل فيه ايه؟ اقول له انت تعرف تسوق ولا لا؟ اعمل له

طريق سهل. اعمل له طريق عادي طبيعي. فيه مطبات اكيد. وهيعمل له فيه - 00:11:20

منحنيات اكيد. انا مسلا احب ان انا احط لحد مطب في الطريق. احب ان انا اعمل له منحنى مسلا عشان لا انا بصعب عليه الامتحان.

خلاص وباحط له الحاجات دي - 00:11:34

ليه بحطلو الحاجات دي عشان هو اصلا دلوقتي هيدخل لو معرفش يتعامل مع المطب ده ماشي اا معرفش يتعامل مع المنحنى ده او

يعني المزلقان ده ما عرفش يعدي من وسط الاقماع دي. طب ما هو اصلا مش هيعمل ايه في الشوارع في الناس بعد كده وهو

لوحده؟ اه تمام. طب ركزوا - 00:11:44

واحد قام بقى ايه هو قال على فكرة انا بعرف اسوق تمام وزى الفل تعال يا عم خلاص نعمل لك الاختبار راح للدول بتوع المرور يعمل

له اختبار جه يعمل له الاختبار فجه راكب العربية اصلا - 00:12:04

ما بيسوقش هو كداب او هو متوهم انه بيسوق. مسك العربيات جه جري كده خبط في عمود. خبط في حد موته. ازى نفسه وازى

حد. يقول بقى ليه انت حطيت لي الاختبار الاختبار هو اللي عامل لي المشكلة. انت اصلا اللي عملت كده. انت كدبت اصلا. انت انت

اساسا انت مش مستعد للكلام ده. انت اساسا انت انت اللي اذيت نفسك - 00:12:14

بصورة اساسية المهم ما علينا نرجع لنقطتنا الاساسية وهي ان الدعاء ده له حكم حكم يعني ايه؟ يعني حكمه الشرعي ولما العلماء

يقولوا حكم كذا يبقى قصدهم الحكم الايه؟ الشرعي. قصدهم الحكم الشرعي. حكم التكليفي. خلاص؟ حكمه الشرعي. يعني ايه حكمه في الشريعة؟ حكمه - [00:12:34](#)

وعند الله. طيب فاول سؤال دايمًا في الحكم ده مشروع ولا ممنوع؟ لا مشروع. كده الدعاء مشروع؟ مشروع. يبقى شرع ربي الدعاء. شرع رب الدعاء يعني احبه واوصى به. ماشي جميل. خلاص دي كده تمام زي الفل. شرع رب دعاء احبه واوصى به. طيب الدعاء ينهي دعاء - [00:12:54](#)

ليه بقى اتكلمنا عنها؟ يعني شرع الدعاء بس ما شرعوش كده بقى سابه كده وخلاص لا لا ربي شرع الدعاء دعاء مين؟ دعاؤه هو وحده سبحانه وبحمده مش دعاء بقى المخلوقين ها مش دعاء الاموات. مش دعاء المقبورين مش دعاء آآ الاضرحه - [00:13:14](#) ماشي؟ يعني هو شرع ربي سبحانه وبحمده دعاء اهو. ماشي؟ طيب كويس يبقى شرع رب الدعاء. اذا الله احبه واوصى به. او اوصى به واحبه. تمام كويس قوي. شرار البضاعة يعني اوصى به واحب. طيب هل بقى تتصوروا ان ربنا شرعه كده وسابه؟ لا ما سابوش. ربنا شرعه شرع - [00:13:34](#)

او هو خلاص هو كاصل وفي اصله مشروع. ومش بس شرعه ربنا اخبر كيف يتم. اعطانا ما نحتاجه فيما يخصه من العلم والعمل. اه تمام اعطانا ما نحتاجه فيما يخصه من العلم والعمل. كل معلومات كافية عن - [00:13:54](#) العبودية دي عشان نؤديها على اكمل صورة ممكنة. تمام كده؟ وكم ان المعلومات دي مش مجرد مسلا آآ ليه ندعوه؟ آآ نستفيد الى ما ندعوه لا ده وايه هو الدعاء لا ده معلومات كمان ايه ضوابطه وايه شروطه؟ لا ده معلومات كمان تساعدني على آآ ادعوه اكمل دعاء. تمام؟ ولذلك - [00:14:14](#)

احنا هنا نشتغل في ايه؟ اللي شغالين فيه ونحاول نتفقه فيه. طيب السؤال اللي بعد كده بقى درجة المشروعية ايه؟ درجة المشروعية مم يبقى درجة المشروعية دي دي اللي اتكلمنا عنها النهاردة في الصباح وهي فكرة طيب ربنا لما شرع الكلام ده شرعه على وجه الحتم - [00:14:34](#)

ولا على غير وجه الحكم الالزام على التخبير يعني ولا شرعه اللي هو مباح؟ يعني انا ابحت لكم ان تدعوني. ابحت لكم او ادعوني مثلا اباحة ان يباحت لكم تدعوني بس الغالب الاباحة بتيجي بعد حظر. مين مين الاباحة ما لا يكون بعد حظر او بعد منع يعني. او حاجة يتوهم انها ممنوعة بس ما توهمش - [00:14:54](#)

ممنوع ان انا ادعو ربي واتواصل مع ربي سبحانه وبحمده. طيب يبقى اذا اذا دلوقتي انا آآ الله سبحانه وبحمده شرع الدعاء. درجة المشروعية ايه بالضبط؟ يمكن احنا وضحنا المسألة دي. لما قلنا ان دلوقتي مثلا ربنا شرع - [00:15:15](#)

للمرأة لكن درجة المشروعية ايه؟ في الحجاب هل شرع على وجه التخبير؟ تتحجبي او ما تتحجبيش؟ مم هل هل شرع على وجه الاباحة مباح ليك التحجب بيه ولا شرع على وجه الحتم والالزام واجب عليك او فرض عليك تتحجبي لأ واجب عليك تتحجبي ربنا نهى نهى عن التبرع - [00:15:30](#)

هل النهي ده على وجه الايه؟ التخبير؟ يعني انت تتبرج او ما تتبرجيش بس الافضال ما تتبرجيش؟ ولا على وجه الحتم والالزام محرم انك تتبرجي فدي اللي ببسوها الاحكام التكليفية الخمسة خلاص؟ آآ زي ما قلنا في الصباح يعني قلنا الواجب والمحامي يقابله المحرم آآ الواجب - [00:15:50](#)

يقابله المحرم والمستحب ويقابله المكروه والمباح في الوسط. تمام؟ طيب. يبقى دي مثلا في حاجة في الحجاب او في حاجة مثلا تخص الرجال مثلا في في اطلاق اللحية مثلا ربنا في في المسألة دي هو شرع ذلك وامر بذلك. طيب شرع ذلك وامر به. طيب - [00:16:15](#)

حد يقول لي طب فين طب مش عارف ايه الكلام ده الحاجات دي كلها موجودة سواء في القرآن او في السنة. طيب آآ لان التشريع مش لازم يكون جاي في القرآن صريح. ممكن يأتي على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمام - [00:16:35](#) تمام آآ قال الله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الا يوشك رجل شعبان متكى على

اريكته؟ يقول نأخذ بكتاب الله - [00:16:45](#)

وندعوا ما عدا الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. اللي هو ما اوتيه من الصنم من من السنة. خلاص السنة الصحيحة خلاص دي دي فيها ولزلك الحديث الصحيح ولو كان حديث احاد حتى سواء كان متواتر بقى او احاد. الحديث الصحيح زيه زي الاية القرآنية -

[00:16:55](#)

في ايه في ايه زي الاية القرآنية في الدلالة في الحجية. زي ما الاية حجة الحديث حجة. يبقى الصحيح زيه زي الاية القرآنية في

الايه؟ في الحجية في الدلالة. آآ امل يختلفوا عن بعض في ايه؟ في حاجات منها الثبوت مسلا. ان القرآن - [00:17:15](#)

كل اياته ثابتة بالتواتر انما الاحاديث منها احاد منها متواتر واغلبها حائد. ومش معنى انها احاد انها يعني احاد يعني دون المتواتر. مش

معنى انها احاد انها لا يعمل بها لا طبعا يعمل بها. اجماع الامة على العمل بها. ويعمل بها آآ يعني - [00:17:35](#)

وحجة ففي الدلالة في الدلالة ما فيش فرق بين الاية والحديث. وفي في الحجية يعني ايه؟ يعني الاية حجة يحتج بها والحديث

حجة يحتج به الحديث الصحيح. تمام كويس. اقصده به الصحيح والحسن يعني. والمقبول خلاص؟ طيب. ان - [00:17:55](#)

والاية زي الحديث في الدلالة في الدلالة ازاى؟ ان في اية قطعية الدلالة. يعني ايه قطعية الدلالة؟ يعني مش هفهم منها الا معنى

واحد. واقيموا الصلاة لأ وفي اية لأ ظنيت الدلال ويطعمون الطعام على حبه طب على حب الطعام ولا على حب الرب يعني الهاء دي

تعود على ايه - [00:18:15](#)

بس معظموها ظنية الدلالة يعني تحتل اكثر من دلالة. خلاص؟ والحديث كذلك الحديث ممكن يكون مباشر جدا. ادي الامانة الى من

اثنينك ولا تكن من خانك واضح جدا ومباشر وما فيهوش اي حاجة. وممكن الحديث برضه او كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لا

يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة. ظن الدلالة يعني ايه - [00:18:35](#)

يعني يا ترى ما نصليش الا لما نروح بين القريبة؟ ولا دي كناية عن الاسراع في السير؟ هنا ظن الدلالة يفهم منه اكثر من معنى صحيح

اكثر من معنى صحيح فده اسمه ظن الدلالة. ظني مش معناه انه وهم. لأ يعني هو ايه هيبقى هيتنازعوا حاجتين ويغلب على ظننا

واحدة منهم. ماشي؟ وقطع يعني خلاص - [00:18:55](#)

في المية ما يفهمش منه الا كده. طيب عشان الناس ما توهش من؟ ارجع تاني. يبقى الاية زي الحديث. في ايه؟ في الحجية وفي

الدلالة. الخلاف اللي بينهم في مسألة - [00:19:15](#)

في السجود ان الايات كلها بالتواتر متواترة في القرآن كله والسنة احاديث احاد. ومش احاديث احاد يعني مش مقبولة لا مقبولة احنا

متأكدين النبي قالها. ان الحديث الضعيف هو اللي احنا - [00:19:25](#)

كاين النبي ما قالوش اصلا. حديث الموضوع لو متأكدين ان النبي اصلا ما قالوش. خلاص؟ ده حاجة كده على السريع. عشان بس

توضح للناس بعض الحاجات دي. طيب فنرجع احنا بقى لدرجة المشروع ايه؟ يعني ايه درجة المشروعية؟ لما اجي النهاردة مسلا

اقول مسلا بالنسبة للرجال قلنا بالنسبة لنساء الحجاب اهو. بالنسبة للرجال مسلا اطلاق اللحي. هل اطلاق اللحي ده آآ هو - [00:19:35](#)

اه امر به الله؟ اه امر به الله على لسان رسوله. اطلقوا اللحي وفروا اللحي. ارخوا اللحي. طيب ماشي. امر به رسول الله. كل دي

احاديث. اه مثلا الرجل اللي هو جاء له - [00:19:55](#)

ان المجوس اللي جاء النبي صلى الله عليه وسلم فكان الرجل ده يطيل شاربه خلاص ويحلق لحيته. فالنبي لما سأله عن الشكل ده

قال امرني بذلك ربي. ربي يقصد به كسرى. خلاص اللي هو سيدي يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لكن ربي امرني ان -

[00:20:05](#)

ان اطلق لحيتي وان احفي شعري. فكلام صريح اهو من النبي صلى الله عليه وسلم لكن ربي امرني. المهم. فكده ده هذا الامر من الله.

هذا الحكم من الله على وجه الحكم والالزام ولا على غير وجه الحاكم والالزام؟ ولا على الاباحة؟ يباح لكم الجمال اللي عايز يطول

ريحته طواها مسلا اللي عايز يدقها يطلقها - [00:20:25](#)

مم ده على ايه؟ مم هل هو على الاباحة لا مش على الاباحة؟ طبعا الاستحباب يعني ممكن تطلقها وما تطلقهاش؟ لا الوجوب.

خاص؟ هو على الوجوب يعني انت انت لابد ان تطلقها. ويترتب على الكلام ده حاجات. يعني ايه يترتب عليه حاجات يعني؟ هيترتب عليه ان الواجب ده انا لما لما - [00:20:45](#)

اعمله وساب اعظم الثواب. اكثر من مستحب. بس اعملوا ايه؟ امثالاً. يبقى يستحق او يثاب يثاب فاعله امثالاً. يثاب فاعله امثالاً. امثالاً يعني ممثلاً له اللي عمله امثالاً. مش اللي عمله كده وخلص زي اللي مثلاً اهو سابها كده بقى - [00:21:05](#)
مش فاضي يخلق لا يثاب فاعله امثالاً فالمهم امثالاً دي. المهم انا نروح للمستحب وبيوجد حاجة مستحبة برضو هو هيثاب الفاعل امثالاً. طب كويس ما هم زي بعض اهو. لا بس هيفرق بقى الواجب او الفرض من المستحب في ايه؟ ان الواجب يستحق - [00:21:25](#)

قل اثم تاركه يستحق الاثم تاركه. والعلماء كلامهم دقيق. يستحق الاثم. اللي هو كده هو كده مستحق الاثم. هو كده شال ذنب. عليه وزر طب بقى الوزر ده ممكن حسنات تانية تمحوه الوزر ده هيتعاقب به عقاب ايه كلام احنا العلماء بيقولوا يستحقوا الوزر اه او يستحقوا الاثم فاعله - [00:21:45](#)

تاركه تارك الايه؟ تارك الواجب ده. اه يستحق الاسم تاركه. طب ما المستحب؟ لا يستحق الاثم تاركه. يعني اللي يتركه ماشي ما يستحقش الاثم. خلاص؟ اه تمام. وما المباح؟ يستوي فيه الطرفين؟ يعني عادي لا لا يثاب ولا هيأثم - [00:22:05](#)
لان هو يثاب آآ ولا يأثم لو ايه آآ لو لو تتركه يعني بيسموه لا يستوي فيه الطرفين بس المباح ده لو في نية طيبة له نية طيبة له. يثاب عليها. خلاص؟ يعني الوحدة ممكن ياخذ الاحكام التكليفية الخمسة. ممكن وحدة - [00:22:25](#)
اصلاً احياناً يبقى حرام احياناً يبقى مكروه احياناً يبقى واجب على الانسان احياناً يعني وهكذا احياناً يبقى مستحب له. ما علينا. نروح بقى للايه للمحرم. المحرم ده طب المحرم لو انا فعلته؟ يستحق الاثم فاعله. تمام؟ طب لو انا لو انا قمت تركته يثاب - [00:22:45](#)

وثواب عظيم. لان الناس برضو للاسف ما بتأخذش بالها من المسألة دي. يتخيلوا ان ثواب المستحبات اعظم من ثواب الفرائض. لا حتى ما قرئت القرآن الحرف الحسن والحسنة بعشر امثالها ابوة ثواب. بس اعظم منه فهم الحرف ده. فهم الحسنة دي تدبرها العمل بها. اعظم - [00:23:05](#)

افضل منه بكثير لان الفرض كما قال الله وما تقرب اليه عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته علي هو كلام ربنا واضح وصريح ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فالفرائض هي الاحب الي الله خلاص الفرائض دي اللي هي فعل الواجبات وترك - [00:23:25](#)

المحرمات في ترك المحرمات والحج الى الله على الاطلاق. فبرضو تلاقى ناس مسلاً ايه تعمل مستحبات وتأسر في الفرائض. وبرضو ناس تترك مكروهات انتم ما تزوروش محرمات. يعني حتى لو بعض الصالحين كان يقول ايه؟ انا لا امركم بترك الدنيا وانما امركم بترك الذنوب. فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب - [00:23:45](#)

يبه هي دي مش الفكرة الزهد مش مش في مش في الثوب. الزهد من حقيقة في القلب وفي ترك الذنب. القلب في ترك الذنب يبصرها ازاى كده؟ فنجد ناس مثلاً الاقي واحدة مثلاً الاصل دي مش دي مكروهة - [00:24:05](#)

في الحرام عمالة تقع في الحرام ولا فارق معها الحرام اللي هي بتقع فيه اصلاً. نسأل الله العافية. المهم زي مثلاً في القرآن الكريم مثلاً احنا نقول لا للحمه حرام - [00:24:25](#)

اللحم في القرآن حرام ما نلحشش كما قال مالك ابن النار يقرأ احدهم القرآن وما يلحن في حرف وعمله لحن كله. طب بقى مخالفة الايات دي ان انا معملش بيها وده مش حرام يعني الانسان يتورى عن مكروه ماشي او ويقع في حرام المهم الشاهد - [00:24:35](#)
فالحرام ده يثاب ثواباً عظيماً تاركه. ويستحق الاثم فاعله. يستحق برضه. خلاص او مال المكروه يثاب تاركه. ولا يأثم ولا يثاب فاعله. بس كده اه اتمنى نكون اتفقنا الخمسة. طب لما نيجي نقول بقى الدعاء الدعاء فين الدعاء بقى؟ الدعاء فين في الليلة دي؟ يعني الدعاء بقى في الاحكام بقى هو فين؟ الدعاء يا دكتور - [00:24:55](#)

دور امر ربنا امر به. طب ماشي كويس ربنا امر به. جميل. طيب. هل اه امر به على بقى ايه على الاباحة ولا على الاستحباب ولا على الوجوب على وجه الحاكم والالزام؟ يبقى هنا بقى يجي الكلام. تتوقعوا ايه؟ العلماء في الحقيقة - [00:25:25](#) هم اختلفوا منهم اللي قال الامر به عن الوجوب. ومنهم اللي قال عن الاستحباب ومنهم اللي قال بياخذ الاحكام التكليفية الخمسة. دي ثلاث اقوال. يبقى منهم اللي قال على الوجوب - [00:25:45](#)

دعاء واجب على طول. واجب على المسلم انه يدعي ربنا. واجب عليه يدعي ربنا على طول طول الوقت. يعني واجب عليه يدعي. خلاص طيب وفي ناس قالت للايه؟ قالت لا مش الوجوب الاستحباب ده مم يعني ممكن ما يدعيش. يعني مثلا مريض دلوقتي واجب عليه انه يدعي ربنا بالشفاء - [00:26:03](#)

ولا مستحب له انه يدعم الشفاء؟ ولا الامر على الاستحباب والوجوب؟ الحقيقة انا شفت يعني بعض الناس عارضين باقوال كده ويعني المسألة فيها كلام غريب شوية يعني او البعض ذكر فيها كلام غريب شوية. فمثلا مثلا آآ - [00:26:21](#) حتى في الكتاب اللي احنا كنا بنقرأ منه اللي هو الدعاء الدعاء واحكامه الفقهية. ماشي؟ كان آآ ذكر ثلاث اقوال خلاص فكان بيقول القول الاول ان الدعاء واجب بل من اهم الواجبات واعظم المفروضات. وهذا قول بعض المالكية والشافعية واستدلوا بما يلي. قال تعالى وقال - [00:26:41](#)

ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. فانه قال الله ادعوني وقال ربكم ادعوني. اهو ادعوا لي الذين يستكبرون عن عبادته. خلاص؟ اهو طب ما كده ادعوني ده امر. مسلا اهو ده دليل بس دلو بايه؟ وقالوا - [00:27:01](#) وجه الدلالة منه شيه ان الامر في قوله دعوني افيد الوجوب اذ لا صارف له عن الوجوب. والنقطة الثانية قالوا ان قوله ان الذين يستكبرون عن عبادة يفيد ان الدعاء عبادة وان ترك دعاء الرب - [00:27:21](#)

اه سبحانه وتعالى من الاستكبار وتجنب ذلك واجب لا شك فيه. اه ده ايه؟ ده مثلا اللي استدلو به. خلاص؟ اه ويؤيد ذلك الامر به في ايات كثيرة منها مسلا في اية تانية ادعوا ربكم تضرعا وخفية. آآ برضو فابتغوا - [00:27:31](#) عند الله الرزق فابتغوا عند الله الرزق. امر برضه اهو. برضه عندنا واسألوا الله من فضله. ماشي؟ اسألوا الله من فضله. اهي دي كلها اوامر ايه اوامر صريحة اا ففي هذه الايات امر بالدعاء وتعبد به والامر يفيد الوجوب. طيب برضو استدلو بحاجات تانية مسلا زي قول الله - [00:27:51](#)

تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء قالوا هذا الاستفهام هو للتقريع والتوبيخ لمن ترك دعاء ربه. ولا يكون ذلك على امر مستحب فدل على وجوبه وبرضو امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اي لهم مع الله. اما يجيب المضطر اذا دعاه ده استفهام تقريع وتوبيخ - [00:28:11](#)

الناس اللي هي ما بتلجأش لربنا لما تكون مضطرة. طيب وقالوا مش هيبقى تقريع وتوبيخ على حاجة مش وجبة. ده مسلا الوجه الثاني عندهم. الوجه الثالث قالوا اه قال الله واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. فقالوا وجه الدلالة في قوله فليستجيبوا لي - [00:28:31](#)

فليدعوني فامر الله بالدعاء وحض عليه وعطفه على امر واجبنا والايامن به فدل على وجوب الدعاء. اهو فليستجيبوا لي. وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يسألون واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. اكيد اول ما ينصرف اليه الاستجابة ان - [00:28:51](#)

استجيب له في ايه؟ في وصيته لنا بان ندعو. تمام؟ برضه كلام وجيه جدا. طيب جه ومن السنة برضو جابوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم دي كده النقطة الثالثة. الرابعة جابوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. من لم يسأل الله يغضب عليه. من لم يسأل الله يغضب عليه. والحديث حديث آآ صحيح - [00:29:11](#)

خلاص؟ طيب اه وجد دلالة يدل هذا الحديث على ان سؤال الله واجب لان الغضب لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم. وتجنب ما يغضب الله منه لا خلاف في وجوبه يغضب عليه يبقى اذا يعني مش مش معقولة حاجة هينة يعني. خلاص؟ طيب فده برضو

ينضاف - 00:29:31

برضو في حديث ثاني اعجز الناس من عجز عن الدعاء. يعني ده برضو حديث. وفي حديث ثاني ذكر لكنه حديث لا يصح. طيب دي كلها كل دي يعني اه ادلة واضحة وصريحة في الايه؟ في الوجوب. العلماء بعض العلماء يستدلوا بها اما بعض المالكية وبعض

الشافعية - 00:29:51

يرضون الله على الجميع ويستدلوا بها على وجوب الايه؟ على وجوب الدعاء. طيب. اذا بقى وجوب بناء على الكلام اللي احنا قلناه يبقى يثاب ثوابا عظيما لانه ده الاحب الى الله فرض بقى متخيلته عليه. ويثاب ثوابا عظيما فاعله امثالنا لامر الله سبحانه

وبحمده - 00:30:11

طيب مم ويستحق الثاب تاركه. ويستحق الثاب ويستحق الثاب تاركه. اه طيب ده كده بناء على كلام الوجوب. لكن ذكر ان الجمهور العلماء آآ على ان الدعاء مستحب. وذكر ده ان ده قول الجمهور قاله الامام النووي في كتابه الاذكار وجمهور الفقهاء من الحنفية

والمالكية والشافعية والحنابلة آآ - 00:30:31

اه على هذا الكلام. ويراجع طبعا كلامهم في اه يعني اه كل كل مذهب من المذاهب دي يراجع كلامه عندهم. طيب استدلو بايه كده يا انس قالت بالوجوب احنا هنا فوق اهو ناس قالت بالوجوب او الفرضية ان يعني قلنا الجمهور ما بيفرقش بين وجوب الفرض.

احنا بس اللي بنفرقه. وآآ - 00:31:01

في ناس قالت بالايه؟ بالاستحباب. ناس قالت بالاستحباب. طيب خير. ناس بقى اللي قالت بالاستحباب استدلوا بايه؟ ناس قالت بالوجوب كده كلامهم يعني قوي جدا. اوامر وكلام صريح وكده ويستدلوا بايه؟ استدلو بحديث المرأة التي كانت تصرع. وتطلب من

النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو لها ان يكشف ضرها. فقال ان شئت دعوت - 00:31:21

ذكي ان شئت صبرت واليك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيني. فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادعو الله الا يتكشف فدعا له. الحديث المشهور توضع تلك المرأة الصالحة آآ لو تذكره فهنا النبي صلى الله عليه وسلم هم عندهم هنا وجه الدلالة ان النبي حث على

الصبر وترك الدعاء - 00:31:41

لما ظهر له ان الصبر على ابتلاء افضل من طلب كشفه. ودل على ان الدعاء لا يجب على كل حال. يعني مش واجب الدعاء على ايه؟ على كل حال. خلاص؟ طيب في حديث - 00:32:01

اخر استدلو به برضو لكن في يعني مطعن او فيه كلام. اللي هو آآ لاهل قبائل لما سألو عن الحمى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمى فقال ما شئتم ان شئتم ادعوا - 00:32:11

ادعو الله ان يكشفها لكم او يكشفها عنكم. ادعو الله لكم ان فيكشفها عنكم آآ وان شئتم ان تكون لكم طهورا فقالوا يا رسول الله او تفعل؟ قال ان قالوا فدعها يعني هي طهور فعلا خلاص تدعها. برضو استدلو بس الحديث ده فيه كلام فيه كلام. برضو حديث ثاني

استدلوا به برضو فيه كلام والغالب يضاعفه من - 00:32:21

او زكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين. برضو آآ يعني علماء برضو ايه تكلموا عنه. خلاص؟ آآ برضو استدلو بكلام مش شيخ الاسلام ابن تيمية ان هو قال واما الدعاء فلم يجد منه دعاء مفرد اصلا. طيب القول الثالث ان الدعاء تدور عليه الاحكام

التكليفية الخمس - 00:32:41

يعني يعني ايه الاحكام التكفيرية الخمسة؟ يعني في اوقاتي يبقى فرض او واجب وفي اوقات يبقى يبقى مستحب. واوقات يبقى مباح. واوقات يكون آآ مكروه وقت يكون محرم. وبيقولوا وان كان الاصل فيه الندب. الاصل فيه الندب يعني ان هو مندوب يعني

مستحب. يعني الاصل مستحب. بس دور عليه الاحكام التكليفية الخمسة. قالوا - 00:33:01

فقد يكون واجبا كدعاء الفاتحة في الصلاة. يبقى هنا كده خد الوجوب من وجوب الصلاة. اهدنا الصراط المستقيم كده كده الفاتحة اصلا ركن في الصلاة. يعني هي فرض الصلاة فرض يعني افرض الفرائض بعد التوحيد. فالصلاة فرض. طيب وهو جوة الصلاة؟ يعني

الفاتحة جوة الصلاة. فهي برضه - 00:33:21

وخذت من فرضيتها. اذا الدعاء اللي جوة الفاتحة. هي اصلا الفاتحة كلها دعاء. بس مسلا دعاء المسألة الواضح اللي فيها بنا الصراط المستقيم. ده اوجب الادعية على الاطلاق واخا نقدي نقول افرض واوجب الادعية على الاطلاق. افرض دعاء اهم دعاء. وكثير منا بيغفل عن المسألة دي. يعني مثلا لما تتاح له فرصة دعاء تلاقه ايه؟ يدعي يا رب - [00:33:41](#)

يا رب يا رب واعمله دور على الادعية الجميلة. طب انت يا عم اتبعت لك فرصة دعاء ما تدعي بالدعاء افرض دعاء على الاطلاق. اهم اهم مطلب لك على الاطلاق. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا - [00:34:01](#)

اتفضلي يعني الدعاء ده الدعاء ده عظيم. او مستحبا زي دعاء الاستخارة. يستحب الانسان ان هو يستخير ربنا. طيب او كالدعاء على نفسي او على ولده او محرما كدعاء غير الله او مباحا كطلب الفضول التي لا معصية فيها. قولوا هذا قول بعض المالكية والشافعية واختاره ابن تيمية - [00:34:11](#)

وابن القيم. قول بعض المالكية منهم الفرار في الفروق وبرضو وهذا ينظر في الفواكه الدوائية وينظر آآ قول البعض الشافعية في بغن المحتاج. طيب آآ ده اختيار شخصين تاني هو اختيار الامام ابن القيم برضو - [00:34:31](#)

استدلوا بايه؟ هم ردوا برضه على الاستدلال قال ربكم ادعوني استجب لكم. قالوا الدعاء بالامر بالدعاء في الاية. الدعاء هنا هو العبادة. ويرد عليه ان يستكبرون عن عبادتي وقالوا برضو اذا حملنا الدعاء في الاية على ظهره من الطلب لقينا المراد به العبادة فلا دليل فيها على الوجوب ايضا انما هو في حق من ترك الدعاء استكبارا يعني الكلام - [00:34:51](#)

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي يعني الذم للي استكبروا انما اللي ما استكبروش ما فيش عليهم ذنب الحقههم ذنب ومن فعل ذلك في كفر اللي هو الاستكبار ومن تركه المقصود من المقاصد فلا ترجع اليه الوعيد الايه؟ المذكور. الذكر والكلام ده. طيب واما استدلالكم بالاوامر القرآنية كقوله تعالى ادعوا ربكم - [00:35:11](#)

ربكم تضرعا وخفية وقوله فابتغوا عند الله الرزق. فالجواب عنه ان المقصود من الايات اخلاص الطلب لله تعالى. ادعوا ربكم تضرعا وخفية يعني اخلصوا رسول الله وابتغوا يعني لما تدعوا اخلصوا وابتغوا عند الله الرزق لما تحبوا تطلبوا الرزق ابتغوه عند الله. ماشي وما تصرفوهوش لغيره. انما اصل الطلب ليس - [00:35:31](#)

برضو اما نجيب المضطر اذا دعاه قالوا ما فيهاش دلالة على الوجوب لانها سقت في معرض تعديد النعم واياده عندهم وتعريفهم بقله شكرهم اياه على ما من ذلك. طيب بردو الاستدلال بقوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب فيمكن ان اجاب عنه بانه لا دلالة فيها على الوجوب. بل لغاية ما تدل عليه الحث على الدعاء والترغيب فيه - [00:35:51](#)

هو انه لا يضيع لديه كما قال شيخ المفسرون. واما قوله وليؤمنوا بي فليؤمنوا بي ان استجيب لهم. من لم يسأل لا يغضب عليه.

بيقولوا الحديث مختلف في صحته ولو - [00:36:11](#)

يعني ما كانش كده فيعارضه احاديث اخرى زي حديث المرأة التي ايه؟ التي تصرع. برضو حديث اعجز الناس من عجز عن الدعاء يحافظ على الدعاء بس ما فيهبوش آآ يعني النهي عن آآ ترك الدعاء او يعني ما فيهبوش تقسيم اللي هو مش هيدعوا. طيب بعد - [00:36:21](#)

استعرض الكلام كده معلىش انا استعرضته سريعا ومريت عليه يعني ما وقفتش معه كثير بعد استعراضه سريعا في الحقيقة خيلنا نقول ان آآ يعني ايه الراجح في حكم الدعاء؟ احنا هنا خيلنا يعني ايه ننظر للامر من زاويتين ننزر للامر من زاويتين انا في رأيي كده ننظر - [00:36:41](#)

بين زاويتين. ينزر اليه من زاوية اصل الدعاء وافراد الدعاء. يعني ايه الدعاء يعني؟ افراد الدعاء. يعني من زاوية اصل الدعاء فواجب اصلا ان الانسان يدعو الله فرد من افراد الفرائض اصلا. يعني من افرض الفرائض ان النسبني يدعو الله. والا اصلا فازا ما قلنا ان حقيقة العبادات كلها هتؤول الى - [00:37:01](#)

ايه؟ الى الدعاء. يعني قلنا ان الصلاة دعاء اصلا الصلاة اصلا دعاء. هو طلب بالاقوال والاعمال والاحوال. هو طلب اصلا يعني لو الدعاء هو حقه طلب فالصلاة اصلا طلب انا انا بطلب بالصلاة اشياء بطلب قوليا وباطل عمليا وباطل حاليا بالحال يعني. بالاقوال والاعمال

ومن خلال كلام الصفات. طيب لما اجي ابص على الصوم هو في حقته طلب برضه. طلب من الله دعاء من الله. يبقى من الزاوية دي لما ابص له كعبادة كعبادة فهو من اوجب العبادات وافرادها. على اصل الدعاء. الاصل الحاضر في كل العبادات اصلا. فطبعا هو من اوجب العبادات وافرادها اصلا. وهو ولزلك حتى النبي صلى الله - 00:37:46

عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة. وقال الدعاء افضل العبادة. حديس صحيح. في رواية اخرى الدعاء افضل العبادة. اذا الزاوية دي ما ينبغيش ان احنا نقول ان الدعاء واجب ولا مش واجب ولا مستحب ولا من الزاوية دي. لو بصينا من الزاوية دي اصلا فهو في حقيقة الامر لاً واجب طبعا ويجب - 00:38:06

يعني ما اوجب الواجبات خلاص؟ زي ما نيحي ننظر للصلاة من الزاوية دي نقول الصلاة اوجب الواجبات. طيب لما نيحي ننظر بقى من زاوية تانية وهي زاوية ايه؟ افراد الدعاء يعني ايه افراد الدعاء؟ يعني مثلا الاذكار ما هي دعوات ان انا يكون لي ورد كده مثلا آآ بدعي ربنا مثلا في الثلث الاخير - 00:38:26

من الليل ان انا ادعي ربنا مسلا في ايه بين الاذان والاقامة ان انا ادعي ربنا مسلا لما اكون مريض ولا اكون محتاج هنا بقى تاخذ الاحكام التكلفة الخمسة. تاخذ الاحكام التكلفة الخمسة. يعني ايه تاخذ الاحكام التكلفة الخمسة؟ والصح برضو في رأبي مش الخمسة ولا حاجة تاخذ بقى تاخذ الثلاثة بس - 00:38:46

تاخذ الثلاثة يعني مش تاخذ الخمسة. وفي كمان في الغالب هتاخذ يعني الاول والثاني. اللي هو الوجوب والاستحباب. ازاي الكلام ده؟ بالراحة هنا لما اجي مثلا على سبيل المثال لا الحصر انا شخص عندي مثلا المت وهي ملمة في ازمة ما. طيب انا في ازمة - 00:39:06

ادعو الله ولا ما ادعوش الله؟ ما تقوليش بقى لو دعوت غير الله محرم. هو مش ده اصلا موطن الكلام. ما تقوليش لو دعيت مش عارف على نفسك آآ ما هو برضه - 00:39:26

ده مش ده مش دعاء اصلا يعني خلاص اقصد يعني مش هو داخل في الدعاء اصلا اللي احنا نقصده اللي نقصده احنا بالدعاء ان انا ادعو الله مش هدعو غير الله خلاص ايوه ممكن المحرم ان انا - 00:39:36

مش اصل الفعل محرم ان انا عملت حاجة معينة محرمة مع الدعاء. او دعوت غير الله من الاساس. واحنا اتكلمنا عن المسألة دي. يبقى ما تكلمنيش على دي اصلا. تمام - 00:39:46

طيب كده عشان كده بقول الاحكام التكلفة الخامسة لاً ما نقولش المحرم ولا المكروه. لان اصلا المحرم والمكروه في الغالب هيكون مش في ان انا بادعو غير الله. هيكون في ان انا عملت حاجة مكروهة يبقى ماشي ده صح ساعتها يبقى الدعاء بدعي او زي ما انا بدعوته في مكان محرم حتى ولو دعوت الله او عملت حاجة مكروهة يبقى ماشي ده صح ساعتها يبقى الدعاء اسمه محرم او مكروه طيب اذا في هذه الحالة او الملمة التي المت بي اما ان انا مباح لي ادعو او مستحب لي ادعو او واجب علي ادعو. طيب مباح لي؟ مباح ما هو مشروع - 00:40:06

فبرضو ملوش معنى قوي اذا في الغالب هيكون ما بين الوجوب والاستحباب سلوكيا بقى يكون بين الوجوب والاستحباب يعني ايه بين الوجوب والاستحباب يا اما مستحب لي اما واجب علي - 00:40:26

وعلى ان التقديرات مستحب لها. بنقول الكلام ده ليه؟ عشان بقى عايزين نتكلم في المسألة سلوكيا يا جماعة. لان في اوقات بعض الاحكام فقهية مسلا لما تعرض المسألة بهذه الطريقة قد يظن البعض ان الدعاء ده مستحب ممكن ادعي او ما ادعيش او كلامه ده لاً رغم ان الحقيقة برضو الاحاديث التانية بتاع فرضية الدعاء احاديث واضحة جدا - 00:40:36

وصريح جدا والايات والنصوص قوية جدا. والايات والنصوص قوية جدا. يعني ازاي الايات النص قوية؟ يعني لما ربنا يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون الجنة مداخرين. يعني ادعوا ربكم تضرعا وخفية. واسألوا الله من فضله - 00:40:56

ما هي ما هي واضحة اهي برضه يعني فابتغوا عند الله الرزق. يعني كلام واضح. برضو من الحاجات الواضحة من لم يسأل الله يغضب عليه قوية جدا برضو من لم يسأل الله يغضب عليه ولذلك - [00:41:16](#)

حقيقة يعني حقيقة انا اميل لان انا لما تلم بي ملامة يجب علي ان انا ادعو الله ان انا لما يكون عندي امر ما يجب علي ادعو الله. وتركي للامر ده مكروه على اقل التقديرات. احنا مش يعني - [00:41:36](#)

مش هنؤثم او نحرم يعني يعني زي ما كان الامام احمد لما كان سئل عن حكم مسألة كده قال واما واما التحريم او الاثم فلا عليها. يعني ما اقدرش اتجسر عليها. بس لأ مكروه اكيد مكروه. طيب اه يبقى هنا عشان بس يعني نحرر المسألة. في اوقات في اوقات - [00:41:56](#)

من الناحية الفقهية او من الناحية من ناحية الفروع يعني ممكن العلماء يختلفوا ده فلان لا يلحقه الاثم. السؤال لما نيحي نبص بقى على هي السلوكية ما هياش سلوكية يعني ايه بقى الناحية السلوكية؟ يعني النهاردة ايوة ممكن تقول لي والله ده مستحب. مستحب - [00:42:16](#)

يعني انا حضرتك لو تركته لا تأثم. ماشي. ده مستحب انت واخذ بالك انت بتقول ايه؟ مستحب مين اللي بيحبه؟ الله احبه واوصى به. بس من كرمه مش هيعاقبني على تركه. باي منطق - [00:42:36](#)

نفسى تسولني ان انا ان اصلا ما اعملوش. واضحة المسألة؟ يعني طب يا دكتور ما ندايقش على الناس. انا مش بضايق على حد انا بقول انا عندي استطاعة اهو باي منطق ليه؟ لان هذه الخطابات افرزت زهد في المستحبات. انا مستحب. ربي - [00:42:56](#)

احبه ربي اوصى به واحبه. مش هو كده لأ مش ده معناه في الشريعة؟ ربي اوصى به واحبه. فانت باي منطق تزهد فيه؟ باي منطق تزهد فين؟ وان كان ربنا حتى من كرمه ما الزمكش زي انا كنت اقول مثلا الموظف مثلا مدير الشركة النهاردة قال يا جماعة احنا - [00:43:16](#)

عندنا زيارة مهمة جدا وناس جايين يزورونا ولازم الناس كلها تكون موجودة ومش عارف ايه وكده نظهر مع بعض نتكاتف مع بعض والكلام ده كله. آآ واللي مش هيجي اللي مش هيجي - [00:43:36](#)

يخصم منه كزا ويحصل كزا ومش عارف ايه والكلام ده مش مسموح لحد ما يجيش. ماشي ما هتجيش. طب جاء بعدها باسبوع جه وفد ثاني مهم برضو حاجة مهمة. وقال يا جماعة - [00:43:46](#)

الخير لبكرة كل الناس تيجي ومش عارف ايه والكلام ده كله. يعني اللي ما يجيش هو براحتة بس والله يفضل انه ييجي وانا احب انه ييجي وانصحكم تيجوا وهكون مفيدة لكم. الساعة دي اللي مش عايز ييجي هو حر - [00:43:56](#)

كلنا بنروح كلنا بنروح طلبا لمغنم او فرارا من مغرم. آآ ما حدش بيغفوت الفرصة دي. واللي وكل اللي حد بيعملها بتتسب له ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. يعني ما حدش بيحط نفسه في الموقف ده طالما مستطيع. الفكرة كلها ان - [00:44:06](#)

ولو مش مستطيع اقول خلاص انا مش مستطيع او هيبعت اعتذار حد. هيبعت حتى اعتذار رغم انه كده يقول لي معلش انا كده مش عارف ايه بس احنا نفسنا كثير من الحاجات بنعملها مع البشر - [00:44:28](#)

وهي مش فارضة علينا ولا حاجة. عادي كتير من الحاجات اللي بنعملها مع ازواجنا مع اولادنا. اللي بنعملها مع اصحابنا ومع احبابنا ومع طلابنا مش لازم تكون واجبة علينا اصلا. ليه بقى - [00:44:38](#)

ربنا بقى الانسان ماسكها كده بقى مع ربنا. يقول لك لأ هو مش فرض مش واجب. ليه مع ربنا بقى نقعد نقول لأ اصل هو حرام حرام قوي حرام نص ونص - [00:44:48](#)

ازاي كنت بقول ده اشكال كبير يعني كان عندنا سلسلة اسمها كيف نتفقه كيف نتعلم الفقه كنا اشرنا فيها لهذه المسائل لان احزن في هذا الزمان ان التفقه بقى معراج لمزيد من التفلت. يعني للاسف الشديد ما بقاش المعراج للايه - [00:44:58](#)

للتمسك لمزيد من التنسك. اضطرينا تفقحت لا ده انا عرفت انه ان ربنا بيحبها واوصى بها ولزلك اصلا عند الصالحين ما يفرقشي على الحتم ولا الزمن ولا مش حتم الاجزاء. هو يفرق ان ربي امر او ربي حظر. بس هو دا - [00:45:18](#)

هي القصة كده فلذلك لذلك يعني انا بقول ايوة احنا بنقول احكام بس امتي انا قلت قبل كده مرة وتكرار متى يسار الى ذلك؟ امتي نروح للكلام ده عند التزامم. عند التزامم. يعني عند التزامم انا دلوقتي على على سبيل المثال - [00:45:38](#)

انا عندي مثلا في هذا الوقت في هذا الوقت والله احب ادعي. انا واحد اهو بس بين الازان والاقامة ارفع ايده واقعد ادعي ادعي ادعي ادعي ادعي ادعي ادعي مسلا وانا عندي مسلا هنا بين الازان - [00:45:55](#)

انا بسأل الامام فهصلي مسلا بعد ربع ساعة بعد تلت ساعة بعد نص ساعة براحتي. طب لأ انا مش امام. انا مسلا هصلي آآ هم بعد خمس دقائق بالضبط هيقيموا الصلاة - [00:46:05](#)

فمعلش انا ممكن اقعد اقول بقى طب اصل انا حاب ادعي ربنا شوية ومش عارف ايه افوت الركعة الاولى. ولا افوت الركعة الثانية. لأ هنا بقى لأ ده فرض وده ايه هنا مستحب. او ده - [00:46:15](#)

افرض من ده. متى يسار الى ذلك؟ عند التزامم. انما الاصل ان انا على سبيل المثال انا للامام. وانا هصلي بعد نص ساعة بعد تلت ساعة والناس ما عندهاش الحمد لله بتنترني او احنا خلاص كده انا بقى ان انا اعمل ايه؟ اخذ الحسنى دي والحسنى الثانية. واضح؟ الاصل كده ما افوتش ما افوتش المستحب - [00:46:25](#)

يعني دي من المستحب والفرد. يعني يجيب المستحب ليه يفوته؟ يعني يعني ليه؟ ويا جماعة مسلا في اوقات في اوقات ترك المستحب ده بيبقى مكروه. في اوقات ترك المستحب بيبقى مكروه - [00:46:45](#)

وانتو متصورين يعني ايه كلمة مكروهة مكروهة يعني كرهه الله ربي كرهه يعني انت في اوقات كده ممكن واحد مسلا يقول لزوجته تقول له مش عارف عايز اروح كذا واعمل كذا. قال لها براحتك - [00:47:02](#)

وبعدين تلاقيه تقول له لأ ما رحتش لا ما رحتش ليه؟ حسيت انك مش مبسوط ان انت مش مش عايزني اروح. بس مش عايز تمنعني بس ما انتش مبسوط. اه بصراحة مش مبسوط. بس مش عايز امنعك - [00:47:18](#)

مش مبسوط ومش هزعل يعني بس انا مش مبسوط ما بتروحش. يعني احنا بنعمل كده مع البشر. ما بنعملش كده مع ربنا ليه؟ خلاص؟ يعني ليه ما نعملش كده مع ربنا - [00:47:28](#)

بس مش ربنا اولى مش الله احق ان نرضيه. مش الله احق ان نتقرب اليه. ان شاء الله احق ان احنا نسعى فيما يحب ان شاء الله احق ان احنا نخشى خشية الفوت وخشية المقت خشية فوت مكانتنا عنده وقربنا منه وخشية المقت - [00:47:38](#)

الله حق سبحانه وبحمده ليه بقى الامور تبقى كده؟ دي دي مسألة سلوكية يا جماعة مش بس في في مسألة الدعاء دي في غيرها. مسألة سلوكية. ولذلك حقيقة يعني انا بحزن لما الاقي - [00:47:59](#)

حتى الكتب الفقهية ما بتأكدش على المسألة دي كل مرة. يا دكتور معلش كل مرة برضه ليه؟ لان الناس دلوقتي بقوا بيزهدوا في المستحب يا مستحب مستحب يزهوا في المستحب. مندوب ها بقوا بايه؟ بقوا يعني بيتوسعوا في المكروه - [00:48:11](#)

ما يكثر بالمكروه. واللي لا ده يجي كمان في الحرام يقول لك حرام قوي ولا حرام نص ونص. فرض جامد جدا يعني ولا كده كده في ببقى عمال في الفرض - [00:48:31](#)

دور على حاجة يتفلت عشان يتقال له مش فرض. شوفوا يقولوا مش فرض. هو الناس اصلا غريبة. واحد يقول له ايه؟ يقول له ده كذا. يقول له لأ مش فرض - [00:48:41](#)

طب مش فرض بس مستحب. مش فرض مستحب. لا يقول له لا اصل كده كده اصل انا دكتور ده مش فرض مش فرض بس مستحب. ربي يحبه. ربي اوصى به واحبه. طب امتي بقى يحصل الاشكال - [00:48:51](#)

متى يسار الى ذلك عند التزامم عند التعارض وساعتها الاحب لربي وبردو ساعتها الرب مش لي انا ده حتى هم العلماء لما بيقولوا يثاب فاعله يقولوا امثالاً. امثالاً انا ساعتها لامر ربي. ربي اخبرني ان انا - [00:49:11](#)

ما قدمش الايه؟ ما قدمش المفضول عن الفاضل. ربي اخبرني لما يتعارض الايه؟ الفرض مع المستحب اقدم المستحب. ولما يتعارض ترك المكروه مع المحرم لأ اترك محرم ولو وقعت في المكروه - [00:49:31](#)

اسعدها عند التزاحم. انما الاصل لأ الاصل ان انا احرص على اللاتنين. الاصل النهاردة ان انا كراجل النهاردة انا انا عندي اشكال انا عندي اشكال هو انا راجل دلوقتي ربنا يعافينا اا وقعت في ازمة ما - [00:49:44](#)

ازاي تقول لي ان انت عادي ما تدعيش؟ طب فين التعبد اصلا؟ فين التعبد؟ فين التعبد يعني ما هو ما هو العبادة دي ايه؟ ما انا قلت قبل كده في الاخلاص احنا في عندنا نوعين من الاخلاص. في الاخلاص بتاع محراب الصلاة والاخلاص بتاع - [00:49:59](#)

خراب الحياة واحنا الاخلاص عندنا ما بيروحش الا لمحراب الصلاة بس. اللي هو ان انا اصلي ما ما رأييش وبتاع وما نزرش للناس واعمل الطاعة دي ولا اعلم العمل الصالح ده ولا قرايته - [00:50:19](#)

الازكار كده لوجه الله كده ولا اتعلم لوجه الله ولا اعلم لوجه الله هو بيروح عندنا في محراب الصلاة. طب فين الاخلاص بقى محراب الحياة بقى؟ نبدأ محراب الحياة. انت النهاردة لما تريك - [00:50:29](#)

يلم بك ملمة انت بتقصد مين؟ يقصد الله وحده عندك التوحيد ده ان ريك قبلة قلبك والله هو محور الحياة؟ عندك قبلة كده زي ما عندك قبلة في الصلاة - [00:50:39](#)

ده اول ما بترجو شيه انت مش مش بين عينيك الا ربنا ولا البشر بيحضروا نفسك بتحضر؟ ها؟ لما لما بترهب شيه انت ببشغلك ربنا بس اللي بيحضر بين عينيك؟ ولا بتقول لا فلان ممكن يساعدني وفلان ممكن ياخذ بايده وفلان ممكن وهناك بقى تفتكر ربنا يا متقفل في وشك؟ فين النوع ده من - [00:50:49](#)

اخلاص ده الاخلاص اغلبه اللي ذكر في القرآن ذكر في باب ايه؟ الاخلاص بتاع محراب الحياة. اللي بتأكد عليه سورة الاخلاص. مش زي الاخلاص بتاع الصلاة. ده ده اكثر حاجة ذكرت اصلا. يعني في فكرة مخلصين له الدين. شف لما لما بتلمي بها ملم لما يكون عندي ازمة. لما انا - [00:51:09](#)

ما ارجو حاجة ماشي؟ لما ابقى اخاف حاجة. فين هنا لما يعني فين بقى التعبد اصلا؟ فين الاخلاص لله سبحانه وبحمده؟ فين؟ فين التعبد وادفن العبادة اللي هنا اسمها الدعاء. ما الانسان له في كل حال عبودية. فين العبودية المطلوبة مني هنا؟ فين العبودية المطلوبة مني لما اخرج من بيتي؟ انا ادعي ربنا بكذا - [00:51:29](#)

اما ادخل بيتي ولما اجمي انا وما اجمي اقوم ولما اجمي اكل ما هو حاضر حوالي مشروع حوالي في كل حاجة انا ايوه انا بقول اهو انا مش هتجاسر على ان - [00:51:49](#)

لحضرتك انك هتأثم لو انت تركت الامر ده. ماشي مش هتجاسر يعني اقول لحضرتك كده. بس انا اقدر اقول لك انك تأثم لما تكون لجأت لغير الله. تأثم لما كنت علقت بغير الله. تأثم. ما اقدرش اقول لك انك مش هتأثم لو ما تعلقتش غير لو بربنا ولا بغيره - [00:51:59](#)

بس على الاقل سبت شيه حاجة ربنا يحبها سبت حاجة ربنا يحبها. انت سبت حاجة ربنا يحبها. ولذلك يا جماعة الخير انا باوصيكم واوصي نفسي ببساطة يا جماعة مش مش لازم نستحدث دعاء. يعني ايه مش لازم نستحدث دعاء؟ يعني مش لازم ان انت حضرتك النهاردة وحضرتك النهاردة واحد يقول لك بقى طب انا عايز اعلم لي ورد - [00:52:19](#)

وبدأ مش عارف كل يوم بين الاذان والاقامة في كذا ولا في الثلث الاخير في كذا لأ مش لازم. فعلوا بس الادعية اللي موجودة اللي شرعت لنا. يعني فعلوها فعلوا الادعية بتاع الصلاة الاوراد فاعلوا الادعية اللي في الازكار الصباح والمساء فعلوا الادعية اللي في الازكار النوم فعلوا الادعية اللي في زكر دخول منز - [00:52:39](#)

خروج المنزل في حل الادعية بتاعة الاكل والشرب في حل الادعية بتاع لبس الثوب فعال الادعية بتاعة لما نمرض فعالة الادعية يعني كل ده يكون ربنا شرعه على لسان رسوله صلى الله عليه - [00:52:59](#)

ويبقى موضوع لنا وحد فينا يبجي يقول ايه؟ لا عادي انا مخير اعمله ولا ما اعملوش؟ ماشي يا عم ماشي مش هتأثم بس ما يعني ما اخسرك ما اخسرك ما تترك الكلام ده هو ما بقى للانسان بعد ذلك - [00:53:09](#)

ويفرط فيه ويستتهين به. ما انا قلت قبل كده اصلا فين اجل التعبد لله؟ ها؟ فين؟ فين اجر التعبد لله؟ احنا بس شغلنا الامر ده يستجاب. فين اجر اعبد الله. اجر تفعيل هذه العبودية العظيمة لله سبحانه وبحمده. والنصيحة عامة لما العلماء يتكلموا في مسألة ويقولوا واجب ولا مستحب - [00:53:25](#)

مش معنى انه قيل ان هو مش واجب ان هو مش مستحب. ماشي؟ ومش معنى انه قيل انه مستحب كده بشكل صريح بشكل صريح ان احنا اصلا ايه؟ ان احنا - [00:53:45](#)

خلاص نستتهين به ماشي ولا نبالي به. مش معنى انه قيل ان هذا الشيء مش حرام انه مش مكروه. ينبغي ان احنا نتجنبه. واشمعنى انه انه مكروه بشكل صريح ان احنا نستمره ان احنا نفعله ولا نبالي به. الله كرهه - [00:53:55](#)

ما لكم كيف تحكمون افلا تعقلون بل حتى العلماء يقولوا مش معنى النقييل ان ده مباح ان هو كده خلاص مباح بقى براحتك. لأ ده المباح ده كمان اليك زهنيا. تحيل المباح مستحبا - [00:54:11](#)

وما تتوسعش فيه جامد عشان ما ابقاش مكروه. وممكن يتخطى بك الحرام. يبقى لزلك لابد نفرق ما بين التقسيمة كده اللي هي يعني كده اقول ايه الجامدة دي آآ مش انتقاص لله ولا حاجة بس نفهم العلماء كان قصدهم ايه. العلماء كان الكلام - [00:54:25](#)

ده الهدف منه عند التزاحم انا يبقى عارف الحكم اللي انا بعمله الكلام ده. انما ان احنا الكلام ده بقى ناخده ونعيش به كده في العبادات. لا فانا معلش يمكن المسألة - [00:54:45](#)

معروفة بس انا حبيت اتكلم عن مسألة حكم الدعاء النهاردة علشان اشير هذه الاشارات وانبه هذه التنبيهات. اشير الاشارات دي وانبه التنبيهات دي. تنبيهات على مسألة المشروعية الامر الشرعي والامر الكوني التنبيهات على درجة المشروعية التنبيهات على مسألة

الوجوب والاستحباب والحرمة والكراهة اه التنبيهات على ان ماشي - [00:54:55](#)

اسمع كلام العلماء جميل وكل حاجة بس لما ربي يقول وقال ربكم ادعوني ادعوني استجب لكم. وانت تيجي تقول لي انا مش واجب علي داعي. فعائز يعني ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. يعني هي عايضة تاني يعني. يعني ايه ايه بعد كده كرم؟ لما

يبقى من كرم - [00:55:15](#)

سبحانه وبحمده ان هو فتح لي باب ان انا ادعيه. وامرني ان انا ادعوه وصاني بان انا ادعوه. واخبرني ان هو ده هيجبيني. يعني ورغيني في ان انا ادعوه بحاجات كتيرة قوي ووعدني بالاجر والثواب ووعدني بالقبول والاجر والاثر المأمول. وانا اجي بعد كل الكلام

ده ازهد في هذا الامر - [00:55:35](#)

يعني بنس ما صنعت. بنس ما صنعت. يعني بنعمة نشكر الله سبحانه وبحمده عليها. يعني واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان اذا دعان فليستجيبوا لي. وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. الحقيقة انا مش شايف ان اللي قال اللي اتكلم في -

[00:55:55](#)

مسألة الناس قالوا وجوب لان الناس قالوا وجوبهم واتكلموا عن المسألة السلوكية وكلام قيم لا بأس به. والناس اللي قالوا تانيين لعل قصدهم ان هم يقولوا ان ما تؤتمش الشخص اللي ما دعاش مسلا - [00:56:15](#)

يدعي مسلا غفل عن انه يدعي يدعو او مسلا ما عملش ما تؤتموش احنا ما تؤتموش بس الحقيقة ده يعني هيبقى سلوكه ايه مع الله؟ ماذا بقى للانسان اصلا؟ ماذا بقى - [00:56:25](#)

الانسان في ذلك. ولذلك زي ما بقول آآ كتير بقى من اسحبوا الكلام ده على كتير من الاحكام الفقهية اللي حاضرة في حياتنا بقى. كتير من الحاجات بهذا الشكل. المؤمن المفروض ان هو آآ يعني - [00:56:35](#)

يفهم يعني ايه مستحب ان ايه مكروه؟ طبعا بعض الناس بقى عندهم النعمة بتاعة ايه بقى؟ مع احترامي يعني. بعض الناس النعمة بتاعة يقول لك الخطاب الوعظي خطاب الفقهي مش فاهم ليه هذا الفصام النكد - [00:56:45](#)

اللي مش فاهم ليه الفصام النكد ده؟ رغم ان ما فيش حكم فقهي على كلامهم يعني ذكره الله في القرآن الا الا مشفوعا بالخطاب الوعظي يبقى مشفوعا بالخطاب الوعظي - [00:57:00](#)

والله واتقوا الله الذي شوفوا واتقوا الله الذي اليه تحشرون. واتقوا شوفوها قد ايه في القرآن الكريم بعد الاحكام. شوفوها في سورة البقرة قد ايه. هذا الخطاب العجيب اللي يقول لك الخطاب الفقهي لكن الخطاب الوعظي بقى آآ مش عارف بيبقى ايه؟ لماذا هذا الفصام النكد؟ لماذا؟ هذا الفصام النكد - [00:57:13](#)

وليه ومين قال ان التفقه هو مجرد الاحكام الفقهية اللي موجودة في كتب الفقه؟ الفقه معنا اعلى بكتير بكتير خالص. ويمكن احنا كنا اتكلمنا عن السلسلة دي واللي علينا نرفعها قريبا ان شاء الله - [00:57:33](#)

استفيد منها فالشاهد اللي اقصده ايه؟ فيقول لك اصحاب الخطاب الوعظي ما لهم؟ بيقتعدوا يلبسوا يلبسوا المستحب ثوب الواجب ويلبسوا ويلبسوا المكروه ثوب المحرم. انا متفق معهم. فكرة ان في ناس بتبالغ. لا احنا مش من حقنا ان المكروه او المكروه والمستحب او المستحب - [00:57:43](#)

والواجب اهو الواجب والحرام والحرام. يعني ما اخليش المكروه حرام ولا اخلي المستحب ايه ولا اخلي المستحب واجب لان دي احكام احكام الله انا ما ما يغيرهاش ولا ابدلها. ولا تقول لي ما تصفأ السكون كذب هذا حرام وهذا حرام. ما اقعدهش ابالغ لا تهويل ولا تهوين برضه. ما اهولش بقى ان انا اخلي الحاجة المستحبة - [00:58:03](#)

واجبة ولا اخلي الحاجة المكروهة محرمة؟ ما هولش. وما هونش برضو. نخلي المستحب ده كانه ولا حاجة. والمكروه ده كانه ولا حاجة. لا لا تهويل ولا تهوين لا تضخيم ولا تقزيم لا افراط ولا تفريط. واضح؟ انما النعمة بتاعة الوعاظ او اصحاب الخطاب الوعظي مش عارف ايه وهؤلاء - [00:58:23](#)

الجهلاء ويلزمون الناس بالورع احنا ما بنلزمش الناس. احنا بنقول بس لازم ننزر للمسألة كده ناحية سلوكية في سلوكي انا مع الله. بس ايوه انا ممكن النهاردة انا مش فرض علي ان انا اروح. بس لو رحت وانا معذور كمان لكن لو رحت هيتبسط جدا. يعني انا مش - [00:58:43](#)

مش ممكن مش هقولها مع اني ما عملتش كذا. لكن لو لو انا فعلا او مش هقول لها انا عملت الشئ الفلاني. لكن لو ما عملتوش وتحملت على نفسي وما عملتوش - [00:59:03](#)

اكيد هيفرق مع الشخص. الكلام ده مع البشر. فمع الله. ولذلك لازم نقول نفرق بين المسألة السلوكية ومسألة الاحكام الفقهية الجامدة دي. وبرضو النعمة بتاعة الخطاب الفقهي الخطاب الوعظي لأ ما فيش حاجة اسمها دفصال نكد هذا فصام نكد والناس اللي عاشت في العالم ده وسابت الجزء ده ويقول لك وعظ رقائق وعظ يمين ورفائق دي - [00:59:13](#)

الامام الزركشي في البرهان قال من الحاجات اللي واضحة جدا جدا في القرآن الكريم ان ربنا ما بيذكرش حكم الا وبيذكر بيقرن به كلام عن الوعد والوعيد وعزة صريحة اهو وما يحف به. وشوفوا الاحكام عاملة ازاي. يعني حتى ما بيزكرش ما بيزكرش حكم الا يعني له معه الحكمة - [00:59:33](#)

سواء كان تصريحاً او تلميحاً الحكمة من الامر ده ايه سواء كان حتى على الصحابة والوجوه والحكمة منها ده ايه سواء كان على الكراهة او التحريم مش برضه مجرد حكم وخالص في في برضه في حكمة. دايمنا نقول الحكمة والاحكام. الحكمة والاحكام مش مجرد المقاصد - [00:59:53](#)

والاليات الغايات والهيئات الموضوع مش مش حاجة كده واحدة بس لابد ان يفهم الامر على حقيقته. دي كانت شوية بعض حاجات كده حول مسألة ما يسمى بحكم الدعاء. آآ ارجو ان تكون يكون ما اردت من الرسائل اللي قد وصل. آآ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم - [01:00:13](#)

وان يفقهنا في في ديننا ونسأله سبحانه علماً نافعا ورزقا طيباً وعملاً متقبلاً وآآ نسأله سبحانه وبحمده ان يعيننا على ذكره وشكره حسن عبادته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وعظيم حق - [01:00:33](#)

وكبير يحيي كان رميماً. يهب لمن قد كان عقيماً فالامر يسير ويهون. قال خالفكم فيكون وتصبر دوما وتمهد ابو ما لم تتعجل. والله

تعالى لا يرضى دعاء فيه تتعدى ثم استفرد حقا - 01:00:53

ومن جهدك وتطلع للدار الاخرى تراب كسرك اليسر وشروط جاءت ما السور لدعائي يمشي اكمل صورة. ان شرتم منها لا يتأخر امرك

حتما قد يتعسر. فالزم باب المالك دعاء. اطرقه سؤالاً وثناء وتعلم - 01:01:43

واملاً قلبك ثقة املا. ما عظمها الكنانة. ما اكبره ذاك المعنا - 01:02:33